@ 268 @ عند أهلك وهي عائشة رضي ا عنها ! 2 2 ! يعني تهيئ للمؤمنين ! 2 2 ! يعني مواضع للحرب قال الكلبي يعني يوم أحد وقال مقاتل يعني يوم الخندق ! 2 2 ! لدعائك ! 2 2 ! بأمر الكفار .

ثم قال تعالى ^ إذا همت طائفتان منكم ^ يعني أرادت وأضمرت طائفتان من المسلمين وهما حيان بني حارثة وبني مسلمة من الأنصار ! 2 2 ! يعني أن تجبنا عن القتال مع النبي صلى ا عليه وسلم وترجعا ! 2 2 ! يعني ناصرهما ^ وحافظهما ^ يعني وحافظ قلوبهما حيث لم يرجعا لأن النبي صلى ا عليه وسلم خرج يوم أحد من المدينة ومعه ألف رجل فرجع عبد ا بن أبي ابن سلول مع ثلاثمائة من المنافقين ومن تابعهم فدخل الفشل في قبيلتين من الأنصار وهم المؤمنون فأرادوا أن يرجعوا فحفظ ا قلوبهم فلم يرجعوا فذلك قوله ! 2 2 ! يعني حافظ قلوبهما ^ وعلى ا فليتوكل كل المؤمنون ^ يعني على المؤمنين أن يتوكلوا على ا وهذه كلها منن ذكرها ا لنبيه صلى ا عليه وسلم ليعرف ويشكر ا تعالى ويصبر على ما يصيبه من الأذى $ سورة آل عمران 123 - 125 $.

ثم ذكرهم ا ببدر فقال تعالى ! 2 2 ! يعني أعانكم ا يوم بدر ! 2 2 ! يعني قليلة ! 2 2 ! يعني أعرفوا هذه النعمة واتقوا ا ولا تعصوه ! 2 2 ! أي لكي تشكروا ا .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يوم أحد ! 2 2 ! من السماء يقول ا ! 2 2 ! مع نبيكم ! 2 2 ! معصيته بالهزيمة ! 2 2 ! يعني العدو يأتوكم من وجوههم و ! 2 2 ! يعني معلمين بالصوف الأبيض في نواصي الخيل وفي أذنابها عليهم البياض قد أرخوا أطراف العمائم بين أكتافهم فأنزل ا تعالى عليهم يوم بدر ثلاثة آلاف ووعدهم ليوم أحد بخمسة آلاف ولكنهم لما عصوا وتركوا أمر رسول ا صلى ا عليه وسلم رجعوا عنهم ولو أنهم صبروا لنزلت عليهم .

قرأ عاصم وابن كثير وأبو عمرو ! 2 2 ! بكسر الواو والباقون بالنصب ومعناهم قريب وهو إرخاء أطراف العمائم بين الأكتاف وهذا كما روي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال يوم بدر